كلمة دولة قطر

تلقيها

سعادة السفير الدكتور/ أحمد بن محمد المريخي
مدير إدارة التنمية الدولية - وزارة الخارجية

أمام

منتدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي لعام ٢٠١٦ المعني بمتابعة تمويل التنمية

١٨- ٢٠ أبريل ٢٠١٦

Permanent Mission of the State of Qatar to the United Nations
809 UN Plaza, 4th Fl., New York, NY 10017 - Tel: 212-486-9335 - Fax: 212-758-4952

السيد الرئيس،

يطيب لي في البداية أن أتوجه لكم ببالغ الشكر والتقدير على كافة الجهود المبذولة للتحضير لهذا المنتدى. ويضم وفد بلادي صوته للبيان الذي أُدلِيَ به باسم مجموعة الـ ٧٧ والصين يوم الاثنين الماضي.

السيد الرئيس،

تنعقد مداولاتنا اليوم في وقتٍ تمتثل فيه أمام التنمية تحديات هائلة تتمثَّل في عدم المساواة، والفقر المدقع والجوع، وازدياد تواتر الكوارث الطبيعية، وتصاعد النزاعات والتطرُّف العنيف، وتغيير المناخ، والحركة الواسعة للاجئين والمهاجرين التي هي الأكبر من نوعها منذ الحرب العالمية الثانية.

ومما لا شكَّ فيه، فإنَّ غياب الاستقرار في الأسواق المالية العالمية، والاضطراب الذي تشهده اقتصادات البلدان النامية والمتقدمة نتيجة الأزمة المالية والاقتصادية يُهددان الانجازات المحققة في مجال تمويل التنمية.

إنَّ تحقيق مسعانا المشترك يتطلَّب منا جميعاً بذل المزيد من الجهود، بروحٍ من الشراكة والتضامن على الصعيد العالمي، من أجل تذليل العقبات والتحديات المتعلقة بالتمويل وتهيئة بيئة مؤاتية للتنمية المستدامة.

السيد الرئيس،

تُمثِّل خطة عمل أديس أبابا معلماً هاماً في الجهود المبذولة من أجل دعم وتعزيز الشراكة العالمية من أجل التنمية، وتُعتبَر أساساً متيناً لدعم تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. وفي هذا الصدد، نؤكد بأنَّ التنفيذ الناجح لهذه الخطة الطموحة يعتمد على تعبئة وتوافر الموارد على الصعيدين الوطني

والـدولي علـى حـدٍّ سـواء، والاسـتخدام الفعـال لهـذه المـوارد، والشـراكات الناجحـة لأصـحاب المصـلحة المتعـددين بـين القطـاعين العـام والخـاص، مـن أجـل دعـم تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

السيد الرئيس،،،

تُقـدِّم دولـة قطـر المقترحـات والتصـورات والمسـاعدات الخارجيـة، كعضـو فاعـل فـي الأسـرة الدوليـة بمـا يتماشـى مـع رؤيتهـا الوطنيـة لعـام ٢٠٣٠ التـي تتسـق مع خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠.

ولقـد أرسـت الرؤيـة الوطنيـة لدولـة قطـر أهميـة التـرابط الاسـتراتيجي بـين الأمـن والاسـتقرار وجهـود التنميـة الدوليـة والمسـاعدات الخارجيـة بشـكلٍ جـوهري، حيـث لا يمكـن إقامـة برنـامج تنمـوي مسـتدام دون تـوفر ظـروف ومقومـات الأمـن والاسـتقرار. كمـا كانـت ومـا زالـت مسـألة تمويـل التنميـة جـزءاً بـارزاً مـن أهـداف السياسـة الخارجيـة لدولـة قطـر، حيـث قامـت فـي هـذا المجـال بتقـديم دعمـاً ملموسـاً لتمويل التنمية في الدول النامية.

السيد الرئيس،

نـود أن نغتـنم هـذه الفرصـة لنؤكـد التزامنـا مجـدداً بالوفـاء بجميـع التزاماتنـا بالمساعدة الإنمائية الرسمية، وكشريكٍ يُعوَّل عليه في هذا المجال.

إن الالتزامـات بتمويـل التنميـة تـوفِّرُ دون أدنـى شـك حيِّـزاً هامـاً لمواصـلة المشـاركة وإحـراز المزيـد مـن التقـدم فـي تحقيـق تنميـة مسـتدامة وشـاملة للجميـع، واحتـرام جميـع حقـوق الإنسـان، بمـا فيهـا الحـق فـي التنميـة. هـذه هـي روح توافـق آراء مونتيري وإعلان الدوحة، والتي عززتها أيضاً خطة عمل أديس أبابا.